

ماريا أو مظالم النساء هي عمل روائي غير مكتمل للكاتبة البريطانية ماري وولستونكرافت، تكلمة لعملها ذي الطابع الفلسفي السياسي الثوري دفاعاً عن حقوق المرأة التي نشرته عام 1792. قام زوجها ويليام جودوين بنشر الرواية عام 1798 بعد وفاة مؤلفتها بعام، ويعد العمل الأكثر نسوية للكاتبة بشكل جذري. هذه الرواية هي ذات طابع فلسفي وقوطي على حد سواء، وتركز الرواية على المظالم التي تعاني منها المرأة، فإن عجز بطل الرواية عن التخلي عن أوهامها الرومانسية أيضاً قد ساهم في اتهام النساء بشكل عام في كونهن عرضة للسقوط في العواطف الزائفة وغير المجدية. وكانت هذه المواضيع بجانب الكتاب الفاضح للروائي البريطاني ويليام جودوين بعنوان مذكرات مؤلفة دفاعاً عن حقوق المرأة عام 1798، وبمثابة امتداد لما قدمته البريطانية وولستونكرافت من موضوعات نسوية في دفاعها عن الحقوق إضافة إلى كونها تمثل سيرتها الذاتية. استغرقت وولستونكرافت أكثر من عام لكتابة روايتها مظالم المرأة؛ كان قد انتهت من كتابة دفاعاً عن حقوق الرجل عام 1790 وفي أقل من شهر، بينما انتهت من كتابها دفاعاً عن حقوق المرأة خلال ستة أسابيع،